

اداب الفتح على الامام/السبت) 8/5/1202م (فتاوى على الهواء

مباشرة/ ٦٢ رمضان

صلاح الصاوي

لا الله الا مسألة مهمة بمناسبة القراءة الطويلة في صلاة التراویح او التهجد الفتح على الامام بنصلی والامام اخطأ امتي نفتح عليه وما طريقة الفتح وما ادام الفتح على الامام بصفة عامة - [00:00:02](#)

نقول اولا المراد بالفتح على الامام تلقينه الاية عند التوقف فيها تردد وقف اذا استطعكم فاطعمه تلقينه الاية عند التوقف فيها الامام ابو داود في سننه قال باب الفتح على الامام في الصلاة - [00:00:29](#)

نعم وروى عن احد الصحابة قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه فقال هو رجل يا رسول الله تركت اية كذا وكذا - [00:00:55](#)

فقال هلا اذكرتني؟ ليش ما قلت لي هلا اذكرتنيها الحديث صحه ابن خزيمة حسنها الالباني رحمه الله ايضاً حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فالتبس عليه - [00:01:15](#)

فلما فری قال لابي بن كعب اشهدت معنا؟ فقال نعم. قال بما منعك ان تفتحها علي شفتي توقفت في القراءة. ليش ما زكرتني لما لم تفتح علي؟ عن نافع قال كنت اقرب ابن عمر في الصلاة - [00:01:36](#)

فلا يقول شيئاً يعني يخطئ او يقف فاطعمه القنه فلا ينكر عليه اني لقنته او فتحت عليه وايضاً نافع بيقول ان ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين جعل يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:00](#)

بسم الله الرحمن يكرر بيدور على صورة يقرأها فقلت اذا زلزلت الارض زلزالها يعني فتح عليه باول سور عشان ايه يعني استطعهم فلما فرغ لم يعد ذلك علي وثبتت البنان يقول كان انس - [00:02:28](#)

اذا قام يصلی اه كان انس اذا قام يصلی قام خلفه غلام معه مصحف مهم الاثر ده لأن احنا هنا بنعمله في المسجد ثابت البناني يقول كان انس اذا قام يصلی قام خلفه غلام معه مصحف - [00:02:53](#)

فإذا تعایا في شيء فتح عليه وقال علي من السنة ان تفتح على الامام اذا استطعكم ما استطعكم الامام؟ قال اذا سكت ساعة كان بيقول لك اكلني افتح علي لقني - [00:03:15](#)

طيب اتفق الجمهور على على وجوب الفتح على الامام في الفاتحة لكونها ركنا في الصلاة لابد ان تفتح عليه في الفاتحة اذا وقف ارتاج لم يستطع ان ان يستكملاها لابد ان تفتح عليه في قراءته للفاتحة لانها ركن في - [00:03:34](#)

فإذا التبس على الامام وجبت القين من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اما في غير فاتحة الكتاب فلا يجب. خلينا نتفق على دي. في غير فاتحة الكتاب فلا يجب يقول المرداوي بلا - [00:03:58](#)

خلاف اعلميه. يعني يجوز هل الواجب؟ لأن احنا احياناً الامام يغلط غلطة تلاقي المسجد كله من هنا ومن هنا لما المسكين يحس ان هو ايه احيط به يرتبك يتبع عليه الامر يضطر - [00:04:16](#)

لا يجب بغير خلاف نعلم من هنا فان التسارع الجماعي من بعض المأمومين على الفتح على الامام بدون حاجة بعد من الظواهر السلبية الملحوظة. وقد تعرض صلواتهم للبطلان اظهر الاقوال في حكم الفتح على حكم الاستحباب - [00:04:37](#)

وهو اختيار الشافعية لما يعني سبق ان اوردنا من النصوص من ضمنها ما رواه ابنه. عمر النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقرأ فيها

فليس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معنا؟ قال نعم قال فما منعك. اي ما منعك - [00:04:59](#)
ان تفتح علي واحنا زكرنا يعني احاديث واثار تدل على هذا المعنى يتتأكد الاستحباب اذا كان خطأ الامام في القراءة مغيراً للمعنى وقد ي يجب اذا كان الخطأ فاحشاً بعض الائمة قرأ سهوا - [00:05:21](#)

بدال ما قال واجبني وبني ان نعبد الاصنام قال وارزقني وبني قال وارزقني وبني ان نعبد الاصنام لا شدني هذا خطأ فاحش ينبغي ان ينبغي ان - [00:05:47](#)
اه يعني يرد عليه لكي يصح نفسك. لكن ثمة جملة من الاداب ينبغي ان يكون الفتح بشفقة ولطف ان تكون الاولوية في الفتح لمن عينه الامام. لو واحد وقف خلفه - [00:06:06](#)

ومعها مصحف او حافظ هو ده صاحب الاولوية في الفتح ثم للاقربين من الامام فلا ينبغي لمأمور في اطراف المسجد او في الصفوف الخلفية والمتاخرة مزاحمة الاقربين ينبغي الاتكال على من عينه الامام او الاحفظ منهم - [00:06:22](#)
يشرع الایثار في الفتح على الامام. ما معنی ایصاله؟ يعني خلي غيرك يعمل كده. مش محتاجة مسابقة يعني. يكره التسابق عليه ينبغي اعطاء الامام الفرصة في تصحيح نفسه وعدم الاستعجال عليه في الفتح - [00:06:47](#)

ولهذا قال الحنفية لانه ربما يتذكر من ساعتي فتكون قراءته خلفه قراءة من غير حاجة ولا ينبغي ان يكون الفتح الا عند يقينه من خطأ الامام. احياناً تبقى انت قاعد بتسمع وانت شاكك. يا ترى - [00:07:06](#)

هو اخطأ ولا ما اخطأش ما تقفزش الا اذا كنت على يقين ان الامام قد اخطأ ويقيين من انك على صواب. اذا شكت في خطأ الامام فلا تصلح لك الجرأة في الرد خاصة من غير الحفزة - [00:07:26](#)

حتة مهمة بيقول لك ايه ينبغي اذا كثرت الاخطاء في الركعة الواحدة. وظهر فيه الامام ارباك وتواتر عدم التدقير عليه في كل صغيرة في الحركات او الحروف لا سيما التي لا تغير اي المعنى - [00:07:44](#)

واخيراً لا ينبغي الفتح اذا كان الخطأ في اخر القراءة وشرع الامام في الرکوع قال لي خلاص ركعت اخطأت وركعت ببقى اي محاولة للفتح بعد هذا ما لهاش لازمة. تشویش على الفاضي ارباك على الفاضي وهو مش هيرجع تاني من الرکوع عشان يعيدي قراءة الاية - [00:08:03](#)

لانه يعني الرکوع ركن وتصحیح الخطأ سنة. ومش يرجع من رکن الى سنة للمعاني اللي هي نحاول ننتبه لها ونحن بنتعامل مع قضية الفتح على الامام - [00:08:29](#)